الاستثمار السياحي في الجزائر بين الواقع والمأمول

Tourism investment in Algeria between reality and hope

تونسي نجات*

مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر

المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة – الجزائر

dr.tounsinadjet@gmail.com

شخار نعيمة

مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر

المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة – الجزائر

chekhar.naima88@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/24 تاريخ القبول للنشر: 2022/04/02 تاريخ النشر: 2022/05/10

ملخص:

لقد تم تسليط الضوء في هذه الورقة البحثية على الاستثمار السياحي في الجزائر كونه يعد من أهم البدائل المتاحة للنهوض بالاقتصاد الوطني، فقد تطرقنا إلى أهم دوافع الاستثمار في المجال السياحي، كما قمنا بعرض أهم المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر نظريا وبالأرقام.

ولقد أسفرت هذه الدراسة على أن الجزائر وبالرغم من ما تملكه من مقومات سياحية تتيح لها أن تكون وجهة سياحية بامتياز، إلا أن القطاع السياحي فيها لم يلقى الدعم والاهتمام الكافيين للنهوض به وتطوير الاستثمار فيه وهذا بطبيعة الحال راجع إلى جملة من الأسباب حاولنا إبرازها، واقترحنا مجموعة من الحلول لتطوير هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية: سياحة، استثمار، مقومات سياحية، استثمار سياحي، قطاع سياحي جزائري.

تصنيف JEL: Z32 ، E22، L83.

Abstract:

This research paper highlighted tourism investment in Algeria as one of the most important alternatives available to promote the national economy, we discussed the most important motives for investment in tourism, and we also presented the most important tourism components that Algeria has in theory and in number.

This study has resulted in Algeria, despite its tourism assets, allowing it to be a tourist destination with distinction, However, the tourism sector has not received sufficient support and attention for its promotion and investment development. This is, of course, due to a number of reasons that we have tried to highlight, and we have proposed a series of solutions for the development of this sector.

Keywords: Tourism, investment, tourism components, tourism investment, Algerian tourism sector.

Jel Classification Codes: Z32،E22،L83.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

تحتل السياحة اليوم مكانة كبيرة في معظم دول العالم وذلك نظرا لما لها من آثار على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات والدول، ومن هذا المنطلق يستوجب علينا التفكير والعمل الجادين من أجل استغلال إمكاناتها على أحسن وجه. يعتبر الاستثمار السياحي من الأنشطة الأساسية التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في السوق السياحية العالمية، ذلك أن رواج الاستثمار السياحي يؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول ،ويمثل هذا الاستثمار جزءا من الاستثمارات الإجمالية.

لا يمكن الإنكار أن الجزائر تعد من بين أهم الدول التي تزخر بمقومات سياحية لا يستهان بها ، ولكن وبالرغم من تلك المقومات التي تمتلكها إلا أنها لم تستطيع بلوغ الأهداف المرجوة من هذا القطاع الهام، وهذا إذا تم مقارنتها بمثيلاتها من الدول المجاورة، فلازالت الجزائر إلى يومنا هذا تصارع من أجل إكتساب مكانة في السوق الدولية للسياحة محاولة بذلك اعطاء صورة حقيقية عن السياحة وتنوعها وامكانياتها وبالتالي استقطاب عدد كبير من السياح والمستثمرين المهتمين بالقطاع السياحي الأمر الذي سيعمل على تحريك ودفع عجلة التنمية محليا، وعلى ضوء هذا يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

الإشكالية الرئيسية

-كيف يمكن النهوض بالاستثمار السياحي في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية: ومن هذا المنطلق سنقوم بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي دوافع الاستثمار السياحي في الجزائر؟

-هل يمكن اعتبار المقومات السياحية الجزائرية قاعدة أساسية لقيام استثمار سياحي ناجح؟

فرضيات الدراسة: انطلاقا من التساؤلات الفرعية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

-يعتبر الاستثمار السياحي أحد أهم الركائز الداعمة لتطور القطاع السياحي في الجزائر فهو يعمل على تحقيق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والذي يقود بدوره إلى تحقيق التنمية الشاملة؛

- يمكن اعتبار المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر قاعدة أساسية لقيام استثمار سياحي ناجح.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية السياحة كونها تعد قطاع إقتصادي رئيسي لجذب العملة الصعبة والاستثمار الأجنبي كما يمكن أن تكون قطاع هام بديل للمحروقات يعمل على إستغلال الموارد المتاحة لخدمة الاقتصاد وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لبلوغ ما يلي:

-التعرف على الاستثمار السياحي وأهم دوافعه؛

-التعريج على أهم المقومات التي تمتلكها الجزائر نظريا وبلغة الأرقام؛

-التعرف على أهم المعوقات الاقتصادية التي حالة دون تطور القطاع السياحي في الجزائر؛

-اقتراح حلول ناجعة من شأنها تطوير القطاع السياحي في الجزائر.

منهجية الدراسة: لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطرقنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالاستثمار السياحي، وعرض واقعه في الجزائر وللقيام بذلك استعننا بمجموعة من الأدوات والتي تتمثل في المعلومات الاحصائية، وقمنا في الأخير بعرض أهم المعوقات التي حالة دون تطور القطاع السياحي في الجزائر مقترحين في الأخير مجموعة من الحلول.

هيكل الدراسة: للإلمام بأهم جوانب الدراسة تم تقسيمها إلى المحاور التالية:

- ماهية الاستثمار السياحي؛
- واقع الاستثمار السياحي في الجزائر؛
- المعوقات تطوير القطاع السياحي في الجزائر والحلول المقترحة.

2. ماهية الاستثمار السياحي

قبل التطرق إلى تحديد مفهوم الاستثمار السياحي سننطلق أولا من تحديد مفهوم السياحة والاستثمار.

1.2.تعريف السياحة: للسياحة عدة مفاهيم نذكر منها:

تعرف السياحة على أنها: "ظاهرة انتقال الأفراد بطريقة مشروعة إلى أماكن غير موطن إقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن أربع وعشرون ساعة، ولا تزيد عن سنة لأي قصد كان عدا الحصول على عمل، وما يترتب عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية واعلامية."،(عبد القادر إبراهيم حماد، ناصر محمود عبد، 2013، ص: 19)

كما تعرف السياحة أيضا على أنها: "تعني انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبيا والإنفاق على إقامته من مدخراته، وليس العمل في المكان الذي يزوره، وقد ينشد السائح مجرد الزيارة، أو تمضية الإجازة أو الحج أو العلاج أو الدراسة وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين وتعنى الحكومات بالسياحة فتهيئ الوسائل اللازمة لراحة السياح من توفير الفنادق ووسائل الراحة والانتقال وإنشاء مناطق سياحية جديدة وتوفير الخدمات بها وإقامة المشروعات السياحية بغرض تسهيل وتبسيط زيارة السياح لها."، (أبو بكر عوني عطية على، 2011، ص: 53)

وتعرف أيضا: " عبارة عن الزيارة لمدة ليلة واحدة على الأقل من أجل الاستمتاع بوقت الفراغ والإجازة أو أغراض أخرى مثل الأعمال وممارسة المهنة وأية أغراض سياحية أخرى. ويقصد بلفظ الزيارة Visting الانتقال المؤقت إلى مسافة خارج نطاق السكن المعتاد وأماكن العمل، سواء داخل نفس البلد أو خارجها." (محمد البنا، 2009، ص: 33)

وبالتالي فالسياحة هي انتقال الأفراد من مكان إقامتهم إلى مكان آخر مدة لا تقل عن ليلة واحدة والإنفاق من مدخراته من أجل الاستمتاع بأوقات الفراغ أو لأغراض سياحية أخرى كالحج مثلا سواء كان ذلك في نفس البلد أو خارجها..

2.2 . تعريف الاستثمار: للاستثمار عدة تعاريف نذكر منها:

يعرف الاستثمار على أنه: "ارتباط مالي بهدف تحقيق مكاسب يتوقع الحصول عليها على مدى مدة طويلة من الزمن في المستقبل. فالاستثمار بهذا المعنى إذن نوع من الإنفاق ولكنه إنفاق على أصول يتوقع منها تحقيق عائد على مدى فترة طويلة من الزمن وذلك يشابه ما يطلق عليه البعض اصطلاح "إنفاق رأسمالي" تمييزا له عن المصروفات التشغيلية أو المصروفات الجارية." (محمد الماحي صالح أحمد، 2019، ص: 20)

ويعرف أيضا على أنه: "هو نشاط اقتصادي يقوم على ضرورة توفر رؤوس أموال، يتم توجيهها وتشغيلها في مشاريع اقتصادية واستثمارية بغية مضاعفتها، أي العمل على تحقيق عائد أكبر يتجاوز قيمة المبالغ المستثمرة." (وليد معافة، 2018، ص: 361)

وبالتالي يمكن القول أن الاستثمار هو عبارة عن عملية توظيف لرؤوس الأموال بهدف تنشيط مشروع اقتصادي يعود بالفائدة أو المنفعة على أصحاب ذلك المشروع ويؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني.

3.2.تعريف الاستثمار السياحي: عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي على أنه التنمية الاستثمارية التي تلبي احتياجات السياح و المواقع المضيفة إلى جانب حماية و توفير الفرص للمستقبل، إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد

بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و يتحقق معها التكامل الثقافي و العوامل البيئية و التنوع الحيوي و دعم نظم الحياة.(رعد مجيد العاني، 2008، ص:19)

ويعرف الاستثمار السياحي أيضا على أنه: "هو توظيف الاموال من أجل خلق رأس مال مادي ورأس مال بشري من أجل تطوير قطاع السياحة كبناء الفنادق والمنتجعات السياحية وتحسين الخدمات السياحية وتدريب وتحسين مستوى العمال التابعين لقطاع السياحة وبصفة عامة هو ذلك النشاط الذي ينتج عنه قيمة مضافة في مجال السياحة ويمكن ان يكون هذا الاستثمار مباشر في القطاع السياحي كبناء فنادق ومدن سياحية وممكن ان يكون غير مباشر كتشييد طرق وبناء مطارات."(شاهد إلياس، دفرور عبد المنعم، 2016، ص:29)

فالاستثمار السياحي هو ما ينفق في قطاع السياحة و يشمل العديد من الخدمات الأساسية، تتميز الاستثمارات السياحية بـ:

-تكون في الأصول الثابتة و لمدة طويلة 20 إلى 25 سنة مما يترتب عليها عدة تغيرات سياسية واجتماعية ذات مخاطر متفاوتة؛

-ان العائد ليس سريعا نظرا لطول مدة الاستثمارات؛

-لا يستطيع تغيير منتجاتها بالمشاريع الأخرى لا تحتاج إلى عناصر معقدة كالتكنولوجيا فهي تعتمد بشكل كبير على العنصر البشري؛

-تساهم في دعم اقتصاد أي دولة من خلال ما توفره من فرص عمل جديدة تساهم في الدخل السياحي؛

-تعد من الصادرات غير المنظورة و لا يمكن نقلها من مكان آخر.

4.2.أهداف الاستثمار السياحي: للاستثمار السياحي أهداف عدة نذكر من بينها: (شاهد إلياس، دفرور عبد النعيم، 2016، ص ص: 30-31)

- الهدف الرئيسي للاستثمار السياحي هو الرفع من أرباح المستثمرين في هذا المجال؛

-العمل على تطوير القطاع السياحي حيث انه عند زيادة الاستثمارات في هذا المجال سيزيد عدد السواح وهذا سينعكس إيجابا على المداخيل السياحية؛

- يعمل الاستثمار في البنى التحتية والخدمات العامة على تطوير القطاع السياحي من جهة و تحسين الظروف المعيشية لسكان مناطق الجذب السياحي من جهة أخرى؛

- زيادة الاستثمار السياحي تؤدي الخلق مناصب شغل جديدة وهذا راجع إلى أن الاستثمار السياحي يعتمد بشكل كبير على العنصر البشري .

5.2. خصائص الاستثمار السياحي: للاستثمار السياحي عدة خصائص نذكر منها:(تهتان موراد، شويرب جلول، 2016، ص:90)

- يعد الاستثمار السياحي من الاستثمارات التي تحتاج إلى حجم كبير من التمويل.

-تكون عادة أغلب مكونات الاستثمار السياحي مستوردة كالأطعمة والمشروبات والعمالة وهذا بهدف ضمان درجة عالية من الجودة وبأحسن تكنولوجيا، وهذا يعكس لنا ارتفاع المكون الاجنبي في الاستثمار السياحي؛

- ارتفاع تكاليف التأسيس والتي تتمثل في التكاليف الاستثمارية أو الرأسمالية؛

- مصادر التمويل الاستثمار السياحي تكون أغلبها أجنبية وطويلة الأجل؛

-تكون فترة استرجاع الاستثمار قصيرة؛

- وجود تكامل بين الاستثمار السياحي وأوجه الاستثمار الأخرى، فالاستثمار السياحي يحتاج إلى قطاعات أخرى فالقطاع الصناعي مثلا.

6.2. دوافع الاستثمار السياحي: إن أهم دوافع للاستثمار في المجال السياحي:

أ-التنمية الاقتصادية والتقريب بين المستويات الاقتصادية الإقليمية

إن العناية بمجالات الاستثمار في القطاع السياحي يؤدي إلى الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يقود إلى التنمية الشاملة، كما أن توزيع المشاريع السياحية على الأقاليم المختلفة للدولة وبالذات الأقاليم ذات المستويات المنخفضة سيعمل على تنميتها وتطويرها، من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة للسكان فيها مما يؤدي إلى سد الفجوة التنموية الاقتصادية بين الأقاليم المتطورة وغير المتطورة داخل الدولة(عثمان محمد غنيم ،نبيل سعد، 2003، ص:42)

ب-زيادة الدخل الوطني ودعم ميزان المدفوعات

تحدث السياحة تحولا في بعض الأنشطة التقليدية في البناء الاقتصادي للمجتمع عن طريق الاستثمار في المناطق المختلفة فتزيد مدا خيل القوى العاملة في هذا المجال وبالتالي زيادة الدخل الوطني. (يسرى دعيس، 2003، ص:524)

أما عن دور الاستثمارات السياحية في ميزان المدفوعات ومكانة الإيرادات من الحركة السياحية ،فهي تظهر في بند حساب رأس المال والذي يشمل الاستثمارات التي حصلت عليها الدولة من الخارج ،والموجودة لديها والاستثمارات التي قدمتها الدولة للخارج كمدفوعات وما عليها من التزامات فهي تساهم مساهمة فعالة في تغطية جزء من عجز ميزان المدفوعات.

ت-صناعة السياحة أقل منافسة من الصناعات الأخرى

يكون معدل التغير في السوق السياحي بدرجة أقل مما يقلل من درجة وجود المنافسة مقارنة مع القطاعات الأخرى التي يعتمد فيها على التكنولوجية العالية ،وهذا ما يلاءم أوضاع الدول النامية.(نبيل الروبي، بدون سنة نشر، ص: 66).

3.واقع الاستثمار السياحي في الجزائر

قبل الخوض في الحديث عن الاستثمار السياحي في الجزائر سنتحدث أولا عن أهم المقومات السياحية التي تتميز بها الجزائر والتي ساهمة بشكل كبير في إعداد أرضية خصبة للاستثمار السياحي ومن بين المقومات التي تزخر بها الجزائر نذكر:

1.3.مقومات الاستثمار السياحي في الجزائر

1.1.3. المقومات الطبيعية: من بين المقومات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر نذكر:

أ-الموقع الجغرافي:

تحتل الجزائر موقعا جغرافيا هاما فهي تقع في شمال قارة إفريقيا، حيث تتربع على مساحة هامة تقدر بـ 2.381.471كلم مربع، وبحدود طويلة تقدر بـ 6.000 كلم، يجد الجزائر من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب المالي والنيجر، ومن الشرق تونس وليبيا، ومن الغرب المغرب موريتانيا والصحراء الغربية.(عميش سميرة، 2015، ص:153)

ويتميز موقع الجزائر بمكانة استراتيجية وله خصائص حيوية أستمدها من موقعه المتوسط في خريطة العالم القديم فهو يعد جسر اتصال ومحور لقاء بين كل من أوروبا وإفريقيا، وبين كل من المغرب العربي والشرق الأوسط وممرا رئيسيا للعديد من أساليب الاتصال العالمية برا وبحرا وجوا.(عبد الله عياشي، 2016، ص: 168)

ب-التضاريس: تنقسم التضاريس في الجزائر إلى قسمين وهما التل في الشمال والصحراء في الجنوب.

•**المنطقة التلية الشمالية:** وتبلغ مساحتها حوالي 400 ألف كلم2، ولها مجموعة من الخصائص: (عبد الله عياشي، 2016، ص ص: 169-170)

- ❖ **السهول الساحلية:** وتمتد شمال السلسلة التلية بين الجبال ومن أهمها نجد: سهل وهران، سهل متيجة، سهل عنابة؛
- ❖ **السهول الداخلية:** زمن بين أهم السهول الداخلية نجد: سهل تلمسان، سهل معسكر، سهل سيدي بلعباس، وسهل تيارت وعين بسام؛
- ❖ **الهضاب العليا:** علوها محصور بين 900 إلى 1000 م، حيث أنها أكثر ارتفاعا من الناحية الشرقية حيث تمتد بشكل موازي للسلسلة التلية في الشمال والسلسلة الصحراوية في الجنوب، وما يميزها هي الهضاب العليا الغربية والتي تتميز بالجفاف وكثرة الشطوط بها، بينما الهضاب العليا الشرقية، تعد أكثر رطوبة لهذا تقوم فيها زراعة القمح على أكبر نطاق.

•**المنطقة الجنوبية الصحراء:** وتعد الصحراء إقليم شاسع بمساحة تقارب 2 مليون كلم2 أغلب تكويناتها عبارة عن صخور قديمة بركانية ومن أهم تضاريسها نجد: (محمد الهادي لعروق، 2009، ص: 13)

- ❖ **منطقة المنخفضات:** تقع في الشمال الشرقي حيث يبلغ منخفض ملغيغ 32 م تحت مستوى سطح البحر، وتنتشر في هذه المنطقة أهم واحات الجزائر على غرار وادي ريغ، ووادي سوف، والزيان.
- ❖ **منطقة الهضاب الصخرية:** وهي مناطق وسط الصحراء، ومن أهمها نجد هضبة تادمايت بـ 836 م فوق سطح البحر، وحمادة تينرهرت قرب الحدود الليبية، وحمادة الذراع غرب تندوف، وتتميز هذه المنطقة بتكويناتها الصلبة والتي تغطيها صخور جيرية رملية، تأخذ شكل صفائح طبقية تسمى الحمادة.

ت-المناخ: يعد المناخ من أهم المقومات الداعمة للسياحة والمتحكمة بدرجة كبيرة في حركة السياح، والمناخ الذي تتميز به الجزائر، المعتدل شمالا، والشبه جاف في منطقة الهضاب العليا والجاف في الجنوب، يجعل الجزائر أرض خصبة للاستثمار السياحي وقبلة هامة للسياح.(خالد كواش، 2004، ص: 217)

2.1.3. المقومات التاريخية: تملك الجزائر مقومات تاريخية تؤهلها لتكون أرض خصبة للاستثمار السياحي، وقد عمل اليونسكو على تصنيف أهم المعالم التي تزخر بها الجزائر وهي:(السعيد بن لخضر، شبني صورية، 2018، ص:26)

أ- معلم تيمقاد التاريخي: لقد تم إنشاء هذا المعلم من قبل الإمبراطور ترجان وذلك سنة 100م ويقع في ولاية باتنة؛

ب-الأثار الرومانية بتيبازة: وهي عبارة عن مدن رومانية قديمة؛

ت-الآثار الرومانية جميلة: وتعد من أقدم المدن الرومانية بالجزائر وتقع في ولاية سطيف؛

ث-اللوحات الصخرية طاسلي: تحتوي الطاسيلي على أكثر من 15000لوحنة فنية صخرية؛

ج-قلعة بني حماد: تقع هذه القرية في ولاية المسيلة على بعد 30 كلم، وهي تعد من المدن الإسلامية تم تأسيسها سنة 1007م؛

ح-قصر ميزاب: تم إنشاء هذا القصر من طرف الإباضيين؛

خ-القصبة: هي عبارة عن مدينة إسلامية توجد في قلب الجزائر العاصمة.

3.1.3. المقومات المادية: تتمثل المقومات المادية التي تزخر بها الجزائر في: (سماعيل حسيبة، بن نافلة قدور، 2021، ص:518)

أ-الطرق البرية: تملك الجزائر أكثر من 104 ألف كم من الطرق البرية والتي تزداد كثافتها كلما اتجهنا شمالا، كما أن الجزائر ترتبط مع دول الساحل عبر طريق عاير للصحراء والذي يطلق عليه طريق الوحدة الإفريقية ويمتد لمسافة تقدر بـ 2344كم، كما أنشأت الجزائر الطريق السيار شرق غرب والذي يبلغ طوله 1216 كم والذي لم يسلم بالكامل إلى يومنا هذا.

ب- السكك الحديدية: تمتلك الجزائر خط سكك حديدية يبلغ طولها 4200 كم والتيس تغطي ما يعادل 17% من النقل البري للبلد.

ت- النقل الجوي: تمتلك الجزائر أسطولا جويا يتكون من 63 طائرة أغلبيتها من نوع بوينغ وإيرباص، وتتكفل الخطوط الجزائرية بنقل ما يعادل 3.6 مليون مسافر سنويا ، وما يعادل 30 ألف طن من البضائع، كما تكملك الجزائر 55 مطارا منها 16 مطارا دوليا.

4.1.3.المقومات الثقافية: تتمثل المقومات الثقافية في مختلف الأنشطة التي يمارسها السواح في رحلاتهم كالرقصات الشعبية وتجربة الأكلات التقليدية والأزياء التقليدية على غرار الجبة القبائلية والزي التلمساني والذي صنفته اليونسكو سنة 2012 في قائمة التراث العالمي اللامادي بالإضافة إلى أنشطة أخرى كزيارة المتاحف وغيرها والتي تعد بمثابة موروث ثقافي للمنطقة.(سماعيني نسيبة، 2014،ص:29)

2.3.تطور الاستثمار السياحي في الجزائر

سنركز في هذا العنصر على تطور عدد الفنادق في الجزائر، وتطور طاقات الإيواء وذلك حسب مؤشر التصنيف الفندقي، وفي الأخير سنعرج على تطور طاقات الإيواء حسب النوع.

1.2.3. تطور عدد الفنادق في الجزائر 2015-2018

يوضح الجدول التالي تطور عدد الفنادق في الجزائر.

الجدول رقم 01: تطور عدد الفنادق في الجزائر 2015-2018

السنوات	2015	2016	2017	2018
الفنادق والمؤسسات المماثلة	1195	1231	1289	1368

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصائيات متاح على: https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327

ويمكن تمثيل تطور عدد الفنادق بيانيا كالآتي:

الشكل رقم 01: منحنى تطور عدد الفنادق في الجزائر 2015-2018

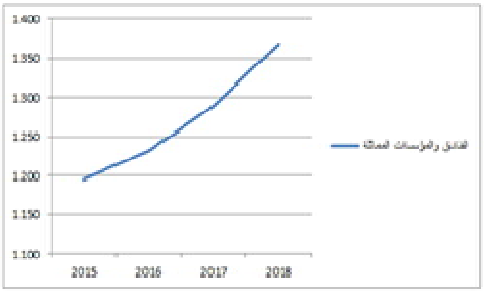

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الجدول رقم 01

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح لنا جليا تطور عدد الفنادق والمؤسسات المماثلة لها من سنة إلى أخرى ففي سنة 2016 تطور عدد الفنادق بالمقارنة مع سنة 2015 بـ 36 فندق، بينما ارتفع عدد الفنادق والمؤسسات المماثلة سنة 2017 بالمقارنة مع سنة 2016 بـ 58 فندق، وفي سنة 2018 تطور عدد الفنادق ليبلغ 1368 فندقق ومؤسسة مماثلة أي بتطور يقدر بـ 79 مؤسسة جديدة بالمقارنة مع سنة 2017.

أما عن سنة 2019 فقد أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود للإذاعة الجزائرية عن استلام 96 مؤسسة فندقية عبر كافة التراب الوطني بطاقة استيعاب تقدر بـ 12 ألف سرير جديد.(واج، 2021)

كما أكد لزهر بونافع المدير العام للمجمع العمومي فندقة، سياحة وحمامات معدنية على أن مخطط 2030 الهادف إلى جعل الجزائر قطبا سياحيا بامتياز بذأت تظهر بوادره على أرض الواقع وذلك بالانطلاق في تجسيد مشروع فندقي بطاقة استيعاب تقدر بـ 250 ألف سرير سيتم تسليمها سنة 2025 مما سبق يمكن القول أن هناك تطور ملحوظ في عدد المؤسسات الفندقية والمؤسسات المماثلة من سنة إلى أخرى وهذا يعكس تطور الاستثمار السياحي في الجزائر وازدهاره. (هجيرة بن سالم، 2021).

2.2.3. تطور طاقات الإيواء حسب مؤشر التصنيف الفندقي 2015-2018

يمثل الجدول التالي تطور طاقات الإيواء حسب مؤشر التصنيف الفندقي.

الجدول رقم 02: تطور طاقات الإيواء حسب مؤشر التصنيف الفندقي 2015-2018

الفندق / السنة		بدون تصنيف	نجمة 1	نجوم 2	3 نجوم	نجوم 4	نجوم 5
2015	العدد	160	158	46	39	6	8
	الأسرة	8533	11295	4605	5829	1800	4242
2016	العدد	160	158	46	51	12	13
	الأسرة	8533	11295	4425	7045	2810	6734
2017	العدد	160	159	48	59	23	13
	الأسرة	8533	11335	4565	5678	4508	6734
2018	العدد	162	162	52	62	24	13
	الأسرة	8590	11684	5185	5886	4746	6734

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصائيات متاح على:

https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327

يمكن تمثيل تطور طاقات الإيواء حسب مؤشر التصنيف الفندقي بيانيا كالآتي:

الشكل رقم 02: منحى تطور طاقات الإيواء حسب مؤشر التصنيف الفندقي 2015-2018

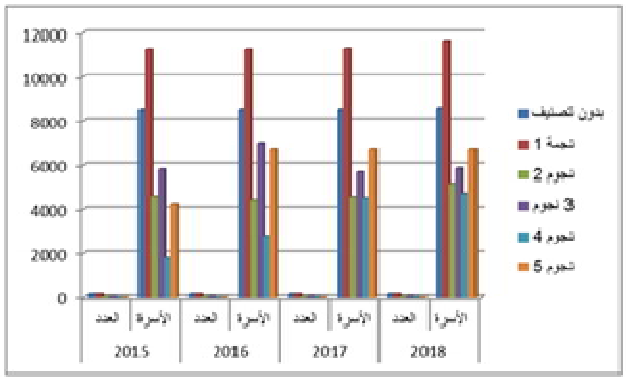

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الجدول رقم 02

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن عدد الفنادق التي أخذت نسبة الأسد من الاستثمارات هي الفنادق بدون تصنيف والفنادق ذات النجمة الواحدة، حيث بلغت عدد الفنادق بدون تصنيف سنة 2018، 162 فندق بطاقة استيعاب تقدر بـ 8590 سرير تليها الفنادق ذات النجمة الواحدة بعدد 162 فندق وطاقة استيعاب تقدر بـ 11684 وهي أكبر طاقة استيعاب مسجلة بين كامل الأصناف، كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن طاقة الاستيعاب في الفنادق في تطور مستمر ولكن بوتيرة بطيئة، أما بالنسبة للفنادق ذات 4، و5نجوم تعدد قليلة جدا فقد بلغت سنة 2018 على التوالي 24، 25 فندق بطاقة

استيعاب محدودة إذا ما تم مقارنتها مع التصنيفات الأخرى للفنادق وهذا راجع إلى جملة من المعطيات ولعل أهمها:(طه ياسين، وآخرون، 2020، ص: 338)

- ❖ تخوف كبرى الشركات الفندقية العالمية كالشيراتون والهيلتون من الاستثمار في هذا النوع من الفنادق وهذا لغياب المناخ الملائم لمثل هذه الاستثمارات الضخمة وضعف عوائدها في الجزائر؛
- ❖ امتناع الدولة عن الاستثمار في هذا النوع من الاستثمارات وهذا راجع لضخامة الاستثمار بحد ذاته وقلة مردوديته.

3.2.3. تطور طاقات الإيواء حسب النوع 2015-2018

يمثل الجدول التالي تطور طاقات الإيواء حسب النوع.

الجدول رقم 03: تطور طاقات الإيواء حسب النوع 2015-2018

الفندق / السنة		حضري	حمامي	صحراوي	حمام معدني	مناخي
2015	العدد	870	230	55	21	19
	الأسرة	62479	30380	3636	3866	1883
2016	العدد	903	231	56	22	19
	الأسرة	66155	30500	4780	4102	1883
2017	العدد	949	239	59	23	19
	الأسرة	69861	31326	4928	4266	1883
2018	العدد	1002	249	73	25	19
	الأسرة	74712	32581	5477	4502	1883

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصائيات متاح على:

https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327

يمكن تمثيل تطور طاقات الإيواء حسب النوع بيانيا كالآتي:

الشكل رقم 03: تطور طاقات الإيواء حسب النوع 2015-2018

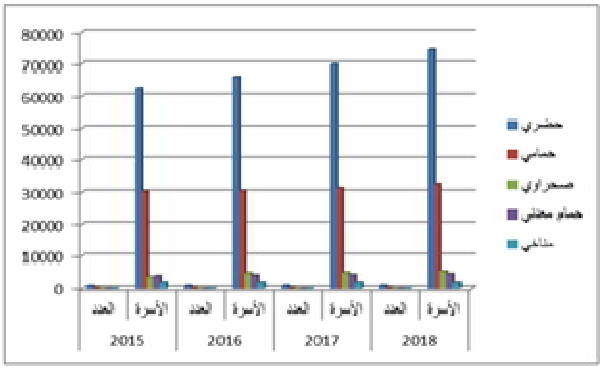

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الجدول رقم 03

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أعلاه أنه وبالرغم من أن الجزائر تزخر بتشكيلية طبيعية خلابة إلا أن الفنادق التي أخذت حصة الأسد من حيث عددها وطاقتها الاستيعابية هي الفنادق الحضارية والتي نلاحظ تطورها من سنة إلى أخرى ولكن بوتيرة بطيئة فقد بلغت الفنادق الحضارية سنة 2018، 1002 فندق بطاقة استيعاب تقدر بـ 74712 سرير وهي أكبر قيمة مسجة بين بقية الأنواع، إذن من خلال الجدول يمكن القول أن الطاقات التي تمتلكها الجزائر الطبيعية منها لم تستغل بشكل جيد فالسياحة الصحراوية لم تظفر إلا بـ 5477 سرير سنة 2018، وهذا ما يظهر عدم جاهزية القطاع السياحي الجزائري بعد.

أما عن أدنى قيمة مسجلة كانت من نصيب الفندق من النوع المناخي الجبلي بطاقة استيعاب تقدر بـ 1883 سرير والتي لم تشهد أي تطور عبر مختلف السنوات.

3.3.تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر 2015-2019

يمثل الجدول التالي عدد السياح الوافدين إلى الجزائر.

الجدول رقم 04: تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر 2015-2019

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
عدد السياح الوافدين	1709994	2039444	2450785	2657000	2371000

المصدر:السياحة الدولية، عدد الوافدين الجزائر، البنك الدولي، 2021/12/17، متاح على:

https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.ARVL?end=2019&locations=DZ&start=1995&view=chart

يمكن تمثيل تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر بيانيا كالآتي:

الشكل رقم 04: تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر 2015-2019

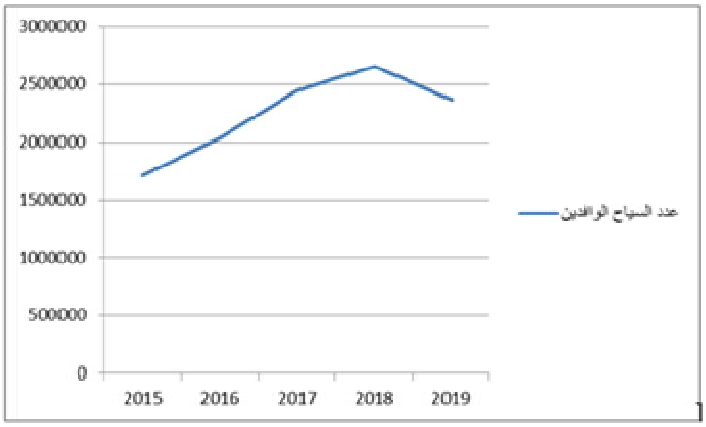

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الجدول رقم 04

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن عدد السياح سنة 2015 لم يتعدى 1709994 سائح وهذا العدد يعد منخفض وهذا راجع إلى أسباب عدة أهمها فشل الجزائر في جذب السياح الأجانب في موسم السياحة الصحراوية والتي انطلقت في نوفمبر 2015، وهذا الانخفاض كان نتيجة عزوف السياح الأجانب عن القدوم إلى الجزائر وهذا بسبب المخاوف الأمنية جزاء عدم استقرار الوضع الليبي من جهة وعجز الجزائر عن التسويق لنفسها كوجهة سياحية هامة من جهة أخرى (جريدة لوسيل، 2021).

وبعد سنة 2015 نلاحظ تطور ملحوظ في عدد السياح الوافدين إلى الجزائر ليصلو إلى أعلى قيمة سنة 2018 والمقدرة بـ 2657000 سائح ،وبعدها عرفة حركة السياح انخفاض لتبلغ 2371000 سائح سنة 2019، وهذا الانخفاض راجع إلى:

تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 والذي يعرف على أنه :"يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS)الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019."(نعيم بوعموشة، 2020، 125)

وبما أن فيروس كورونا يعد من الفيروسات شديدة العدوى والسريعة الانتشار كان لزما على الدول على غرار الجزائر العمل على كبح هذا الانتشار الواسع للفيروس، ولعل أهم التدابير المتخذة نجد إغلاق قطاع النقل وتعليق الحركة الجوية والبرية والبحرية، الأمر الذي أدى إلى تعطيل الحركة السياحية وبالتالي تضرر القطاع السياحي الذي يعد الأعنف من نوعه خلال

ما يعرف بأزمة كوفيد19 ، والذي انجر عنه تعطل المطاعم والمصانع والشركات الخدمية والمؤسسات السياحية والفندقية، وبالتالي شل حركة السياحة.(أحمد فايز الهرش، 2020، ص:123)

4.3. تطور إيرادات القطاع السياحي الجزائري (السياحة الدولية) 2015-2019:

يعد القطاع السياحي من أهم مصادر دخول العملة الأجنبية إلى الجزائر وتنتج هذه المتحصلات عن ما يدفعه السائح لقاء حصوله على السلع والخدمات التي يتلقاها في البلد المضيف الجزائر.

ويمثل الجدول التالي إيرادات السياحة الدولية القطاع السياحي الجزائري.

الجدول رقم 05: تطور إيرادات القطاع السياحي الجزائري (السياحة الدولية) 2015-2019

دولار أمريكي

السنوات	ايرادات السياحة الدولية
2015	347.000.000
2016	146.000.000
2017	171.000.000
2018	196.500.000
2019	140.000.000

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على:

https://ar.knoema.com/atlas/%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1

يمكن تمثيل تطور تطور إيرادات القطاع السياحي الجزائري (السياحة الدولية)بيانيا كالآتي:

الشكل رقم 05: تطور إيرادات القطاع السياحي الجزائري (السياحة الدولية) 2015-2019

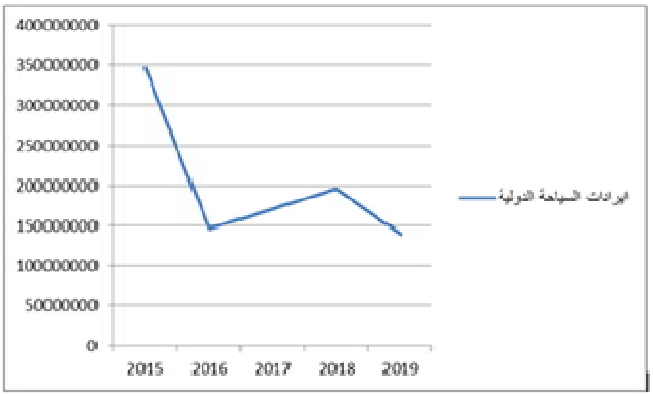

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الجدول رقم 05

من خلال الجدول والتمثيل البياني يمكننا ملاحظة وجود تذبذب في إيرادات السياحة الدولية من سنة إلى أخرى وهذا راجع لعدة أسباب ولعل أهمها: (مستوي عادل، آيت محمد مراد، 2021، ص: 581)

- اعتماد الجزائر على قطاع المحروقات بدرجة كبيرة، فهي تعتبره المصدر الرئيسي والأساسي لتمويل ميزانيتها؛
- تهميش القطاع السياحي، فالجزائر وفي أغلب الهياكل التنموية التي اعتمدتها في مسارها الإصلاحي اعتبرت هذا القطاع الحساس من القطاعات الثانوية ولم توليه أهمية في سياستها المنتهجة،
- تعاقب الأزمات الاقتصادية على الجزائر ولعل آخرها انهيار أسعار النفط، وتفشي فيروس كورونا كوفيد 19؛
- ضعف القطاعات والبنى التحتية كقطاع النقل والهياكل السياحية والتي تمثل المحرك الرئيسي لجلب السياح.

5.3. تطور الاستثمار السياحي في الجزائر 2015-2020

ويمثل الجدول التالي تطور الاستثمارات السياحية في الجزائر من 2012-2017.

الجدول رقم 06: تطور الاستثمارات السياحية في الجزائر 2012-2017

قطاع النشاط	عدد المشاريع	%	القيمة مليون دج	%
السياحة	1266	2	1228830	8.59
مجموع النشاطات	63235	100	14300664	100

المصدر: طه ياسين، كرمية توفيق، فطيمة الزهراء عيسات(2020)، الاستثمار السياحي وعلاقته التنموية بالقطاع السياحي في الجزائر، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد06، العدد 10، ص: 346.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي بلغت 1266 أي بنسبة لا تتعدى 2% من إجمالي الاستثمارات الخاصة بالقطاعات الأخرى أي ما يعادل 1228830 مليون دج أي بنسبة 8.59% من إجمالي المبالغ الموجة للاستثمارات بالقطاعات الأخرى، وهذا ما يوضح لنا أن القطاع السياحي في الجزائر لايزال فتيا ولا يلقى الدعم الكافي والاهتمام الجاد للنهوض بهذا القطاع الحساس وتطيره بالرغم من أهمية البالغة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للبلد.

كما تتوقع المنظمة العالمية للأسفار والسياحة أن الجزائر ستتمكن من جذب رؤوس أموال بما يقارب 119.9 مليار دج، وهذه القيمة مرشحة لتصل إلى ما يقارب 2355.5 مليار دج سنة 2022 أي بمعدل ارتفاع يقارب 6.4 سنويا. %.(بودية سعاد، وآخرون، 2021)

4. معوقات تطوير القطاع السياحي في الجزائر والحلول المقترحة

سنحاول فيما يلي تسليط الضوء على أبرز المعوقات التي حالة دون النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر بالرغم من المقومات التي تزخر بها البلد ، ومن تم حاولنا الوقوف على أهم الحلول التي من شأنها بعث قطاع السياح من جديد.

1.4. معوقات تطوير القطاع السياحي

هناك مجموعة من النقائص أو المعوقات التي حالت دون تطور القطاع السياحي في الجزائر، وتتمثل هذه النقائص فيما يلي: (حفصي بونبعو ياسين، 2017، ص: 218)

- نقص طاقات الإيواء وعدم استجابتها للمعايير الدولية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها مقارنة مع نوع الخدمة المقدمة؛
- نقص وعدم تنوع خدمات النقل في المناطق السياحية المخلفة بالإضافة إلى سوء الربط الجوي باتجاه مدن الجنوب، ذلك ناهيك عن تدهور حال الطرقات؛
- عدم استجابة القوانين المتعلقة بالمنشآت السياحية والفندقية للتطورات الحاصلة؛
- -نقص التأهيل والتكوين الخاص بالمستخدمين في وكالات السياحة و الأسفار والذي أثر سلبا على تحكمها في التقنيات الحديثة للسوق؛
- غياب ميثاق ينظم ويحكم عمل وكالات السياحة والأسفار؛
- ضعف استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال السياحي؛
- غاب تسويق الجزائر كوجهة سياحية وهذا راجع إلى ضعف التعاون بين القطاعات التابعة لقطاع السياحة؛
- ارتفاع معدل الضريبة المفروض على الفنادق والأنشطة السياحية المختلفة؛
- غياب استراتيجية واضحة من شأنها توضيح المناطق ذات الأولوية في التوسع السياحي؛

- صعوبة وتعقد الإجراءات الموافقة على طلبات المستثمر السياحي، وهذا ما يؤثر سلبا على زيادة ونمو الاستثمار السياحي في الوطن.

2.4. الحلول المقترحة لتطوير القطاع السياحي في الجزائر

تتمثل الحلول المقترحة لتطوير القطاع السياحي في الجزائر في: (عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، 2016، ص:78)

- **تأهيل العنصر البشري الكفؤ:** لا يمكننا الإنكار أن الجزائر سعة جاهدة لتوفير كافة الموارد المادية والمؤسساتية للنهوض بالقطاع السياحي، لكنها أهملت أهم مورد ألا وهو المورد البشري الذي يعد العصب الرئيس للبرامج الاقتصادية، لذا يجب التوجه نحو الاستثمار في الموارد البشرية وذلك من خلال منحها المزيد من الاهتمام عن طريق تكوينها وتأهيلها، وهذا بهدف تقديم وتسيير البرامج التنموية خاصة في القطاع السياحي.
- **رفع حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي:** من بين أهم المشاكل التي تأرق النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر هو ضعف حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع وهذا ما تم الإشارة إليه سابقا، حيث أن إجمالي الاستثمارات الموجه لهذا القطاع لم يتجاوز 2% من إجمالي الاستثمارات الخاصة بالقطاعات الأخرى أي ما يعادل 1228830 مليون دج أي بنسبة 8.59% من إجمالي المبالغ الموجة للاستثمارات بالقطاعات الأخرى جدا، وللخروج من هذا المشكل يجب الرفع من حجم الاستثمارات الموجهة للاستثمار السياحي.
- **توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستثمار في القطاع السياحي:** إن توجه الدولة نحو العمل على تدعيم المؤسسات الصغير والمتوسطة يعد نقطة إيجابية في حد ذاته ولكن يجب ن يكون هذا التدعيم مدوس بحيث يخدم الاقتصاد الوطني ويغطي احتياجاته وبالتالي يجب توجيه هذه المؤسسات نحو الاستثمار في القطاع السياحي بهدف ترقيته وتطويره.
- **ترقية مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وتوجيهه نحو الاستثمار في القطاع السياحي من خلال:**
  - العمل على حل مشكلة العقار السياحي في الجزائر.
  - العمل على تقديم امتيازات وتحفيزات جبائية والتي من شأنها النهوض بالاستثمار السياحي في الجزائر فهي تمثل عامل جذب سواء للمستثمر الوطني أو الأجنبي.
  - القضاء على البيروقراطية والفساد الاداري.
- **التحفيزات الممنوحة للاستثمار السياحي في الجزائر:** ويتعلق الأمر بـ: (تهتان موراد، شويرب جلول، 2016، ص:94)
  - العمل على تخفيض معدل الرسم على القيمة المضافة إلى غاية 2019 وهذا متلق بكافة الخدمات المتصلة بالنشاطات السياحية والفندقية؛
  - العمل على تخفيض نسبة الفائدة على القروض الموجهة للاستثمار في المشاريع السياحية ، وقد بلغ هذا التخفيض نسبة 3% بالنسبة للشمال ونسبة 4.5% بالنسبة للجنوب، وهذا لمحاولة تشجيع المستثمرين على الاستثمار في المناطق الجنوبية؛
  - العمل على تخفيض الحقوق الجمركية على التجهيزات المقتناة من الخارج وهذا بهذه عصرنة المؤسسات السياحية الجزائرية؛

- تخفيض مس عمليات التنازل عن الأراضي اللازمة لتجسيد المشاريع السياحية ويتعلق الأمر بمنطقه الهضاب العليا والتي بلغت بها نسبة التخفيض 50%، ومنطقة الجنوب والتي بلغت بها نسبة التخفيض 80% .

❖ **المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2030 SDAT:** وهو عبارة عن مخطط يحدد مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة لتهيئة الجزائر وتنميتها المستدامة في آفاق 2030، فهو وثيقة تعلن الدولة من خلالها لمختلف الفاعلين عن مشروعها السياحي والذي يترجم إرادة الدولة في تثمين مختلف القدرات التي تزخر بها الجزائر ووضعها في خدمة السياحة، وقد تم المصادقة على هذا المخطط في قانون 02-10 المؤرخ في 29جوان 2011. (فطيمة مشتر، عوينات عبد القادر، 2019، ص:368)

❖ **الأهداف الاستراتيجية للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2030 SDAT:** للمخطط التوجيهي عدة أهداف ولعل أبرزها: (ودية سعاد، إسماعيل مراد، دواح عائشة، 2021)

- توسيع الآثار الناتجة عن هذه السياسة المنتهجة إلى مختلف القطاعات؛
- العمل على تحسين التوازنات الكلية؛
- محاولة إيجاد نوع من التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية؛
- تثمين كل من التراث الثقافي ، التاريخي ، والشعائري لأنها تعتبر من أهم عوامل الجذب السياحي؛
- العمل على تحسين صورة السوق الجزائرية لدى المتعاملين الدوليين.

5.خاتمة:

يعد الاستثمار اللبنة الأساسية لبناء اقتصاد وطني قادر على مواجهة مختلف المشاكل وتحقيق الرفاه الاقتصادي للمواطنين ولتحقيق الاستثمار لهذه الأهداف لابد من توفر الإرادة السياسية، وأن يكون الاستثمار شاملا لكل الإمكانيات المتاحة كالقوى البشرية ،الموارد الطبيعية المتاحة ورؤوس أموال المتوفرة.

يعد الاستثمار السياحي من المجالات الخالقة للثروة جديدة ومجدد للثروات القائمة، فهو يعد أحد أهم المراحل الرئيسية في الدورة الاقتصادية، ويتوقف تطور الاستثمارات السياحية وتوسع مجالاتها على مدى تدفق رؤوس الأموال المحلية منها والأجنبية ومدى ملائمة مناخ الاستثمار لها، وأيضا الضمانات والحوافز الممنوحة للمستثمرين في هذا المجال من قبل الدولة.

1.5. اختبار صحة الفرضيات

❖ **الفرضية الأولى:** الفرضية الأولى سليمة فالاستثمار السياحي يعد أحد أهم الركائز الداعمة لتطور القطاع السياحي للبلد وبالتالي الإنماء الاقتصادي فهو يعمل على تخفيز قطاعات أخرى مرافقة للقطاع السياحي كقطاع النقل والقطاع الصحي وغيرها أما عن الجانب الاجتماعي فهو يعمل على خلق فرص عمل جديدة بالاضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للفرد وكل هذه العوامل استقود بدورها إلى التنمية الشاملة؛

❖ **الفرضية الثانية:** الفرضية الثانية غير سليمة فلا يمكن اعتبار المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر قاعدة أساسية لقيام استثمار سياحي ناجح، فالاستثمار السياحي الناجح لايحتاج فقط لمقومات سياحية بل يحتاج أيضا إلى العمل على هذه المقومات وتهيأة المناخ الملائم لاستقطاب المستثمرين، وكذا توفير الدعم الملائم من طرف الدولة لهذا القطاع الثمين.

2.5. نتائج الدراسة: يرجع تدهور قطاع السياحي في الجزائر إلى جملة من الأسباب أهمها:

- ✓ صعوبة الحصول على العقار السياحي وبالأخص في مناطق التوسع السياحي، كما أن المناطق الأخرى تكون غير مناسبة لإقامة المشاريع السياحية عليها، وهذا ما أدى في كثير من الحالات إلى رفض البنك تمويل مثل هذه المشاريع؛
- ✓ نقص الاحترافية في المجال السياحة؛
- ✓ تميز النشاط السياحي بالموسمية؛
- ✓ قلة الاستثمارات في البني التحتية في السنوات الماضية؛
- ✓ عدم الاهتمام بالمعالم الأثرية والسياحية ومنحها العناية اللازمة؛
- ✓ الأوضاع الأمنية التي مرت بها الجزائر خلال العشرية السوداء والتي كونت فكرة سلبية عن الوضع الأمني بالجزائر وهذا ما أثر سلبا على النشاط السياحي للبلد؛
- ✓ تفشي فيروس كورونا كوفيد 19.

3.5. التوصيات: نقترح جملة من التوصيات للنهوض بالاستثمار السياحي في الجزائر وهي كالآتي:

- ✓ محاولة الاستغلال الأمثل لكافة الإمكانيات السياحية المتوفرة، والعلم جاهدا على إزالة الحواجز التي تواجه تطور هذا النشاط؛
- ✓ فتح الأبواب للقطاع الخاص للاستثمار في المجال السياحي مع المحافظة على الدور الرقابي للدولة؛
- ✓ يجب منح السياحة حصة أكبر وذلك في إطار السياسة التنموية العامة للدولة؛
- ✓ العمل على تحسين صورة السياحة الجزائرية وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام والملتقيات الدولية والمعارض وغيرها؛
- ✓ بث الوعي السياحي لدى المواطن الجزائري؛
- ✓ يجب العمل على الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الناجحة في مجال السياحة؛
- ✓ توفير المناخ الملائم يساهم في تطوير للاستثمار السياحي في الجزائر؛
- ✓ ضرورة النهوض بالسياحة الداخلية كبديل في ظل الأوضاع الراهنة التي فرضتها جائحة كورونا كوفيد 19.

6. قائمة المراجع:

1. عبد القادر إبراهيم حماد، ناصر محمود عبد، "مدخل إلى جغرافية السياحة"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2013، ص: 19.
2. أبو بكر عوني عطية على، "التخطيط لموارد السياحة الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2011، ص: 53.
3. محمد البنا، "اقتصاديات السياحة والفندقة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، 2009، ص: 33.
4. محمد الماحي صالح أحمد،" تسوية منازعات الاستثمار" ، مذكرة ماجستير، جامعة شندي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان، 2019، ص: 20.
5. وليد معافة، "الاستثمار السياحي في الجزائر: دراسة في الفرص وتشخيص للمعيقات"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 13، جويلية 2018، ص: 361.
6. رعد مجيد العاني،" الاستثمار والتسويق السياحي"، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 19.
7. شاهد إلياس، دفرور عبد المنعم، "الاستثمار السياحي في الجزائر بين الإطار القانوني والمؤسساتي"، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد01، ديسمبر 2016، ص: 29.
8. شاهد إلياس، دفرور عبد النعيم، "الاستثمار السياحي في الجزائر بين الإطار القانوني والمؤسساتي"، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد01، ديسمبر 2016، ص ص: 30-31.

9.تهتان موراد، شويرب جلول، "أثر الاستثمار على بعض مؤشرات الاقتصاد الوطني دراسة تحليلية"، مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد الرابع، 2016، ص: 90.

10. عثمان محمد غنيم ،نبيل سعد،" التخطيط السياحي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية،عمان،2003،ص.42

11.يسرى دعيس،" صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق"، البيطاش سنتر للنشر، الطبعة الأولى،مصر،2003،ص.524

12. نبيل الروبي،" نظرية السياحة"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة نشر،ص66.

13.عميش سميرة، "دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015"، أطروحة دكتوراه في العلوم لاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2015، ص: 153.

14.عبد الله عياشي، "استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية إيليزي- أنموذجا-"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص: 168.

15. عبد الله عياشي، نفس المرجع السابق، ص ص: 169-170

16.محمد الهادي لعروق، "أطلس الجزائر والعالم"، دار الهدي، بدون طبعة، الجزائر، 2009، ص: 13.

17.خالد كواش،" مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد الأول، 2004 ص: 217.

18.السعيد بن لخضر، شبني صورية، "مقومات ومؤشرات التنمية السياحية في الجزائر وبعض الدول المجاورة المنافسة لها (تونس- المغرب)"، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، العدد 03، مارس 2018، ص: 26.

19.سماعيل حسيبة، بن نافلة قدور، "وكالات السياحة والسفر وحتمية التوجه للسياحة الداخلية بعد جائحة كورونا كوفيد 19"، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9،، العدد 2، جوان 2021، ص: 518.

20.سماعيني نسيبة، "دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر"، مذكرة ماجستير إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2014، ص: 29.

21.واج، الإذاعة الجزائرية،2019،" الهياكل الفندقية الجزائرية تعززت بـ 12 ألف سرير جديد"، 2021/12/17، متاح على:
https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20190815/176843.html

22.مولود صياد، 2018، "سنتمكن من استيعاب 6 ملايين سائح في آفاق 2025"، الحوار، 2021/12/17، متاح على:
https://www.elhiwar.dz/national/129020

23.طه ياسين، كرمية توفيق، فطيمة الزهراء عيسات، "الاستثمار السياحي وعلاقته التنموية بالقطاع السياحي في الجزائر"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد06، العدد 10، جوان 2020، ص: 338.

24. جريدة لوسيل،2016، "فشل موسم السياحة الصحراوية في الجزائر"، 2021/12/12، متاح على :
https://lusailnews.net/article/business/global/24/02/2016/%D9%81%D8%B4%D9%84-%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1

25.نعيم بوعموشة، "فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر –دراسة تحليلية-"، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 02، العدد02، جوان 2020، ص: 125.

26.أحمد فايز الهرش، "أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد 19"، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد 02، عدد 02، 2020، ص: 123.

27.مستوي عادل، آيت محمد مراد،" واقع تطور الاستثمار السياحي وانعكاساته على الإيرادات السياحية في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج VAR خلال الفترة 1992-2017"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 01، 2021، ص: 581.

28.بودية سعاد، إسماعيل مراد، دواح عائشة، 2017،" المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول" ، ورقة بحثية، 23/12/2021 متاحة على :http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/8817

29.حفصي بونبعو ياسين، "إمكانيات ومعوقات القطاع السياحي في الجزائر وآليات ترقيته لتنمية الاقتصاد الوطني دراسة تحليلية للفترة 2008-2016"، مجالة الابداع، مجلد 07، العدد 08، 2017، ص: 2018.

30.عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، "متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جوان 2018، ص:78

31. تهتان موراد، شويرب جلول، مرجع سبق ذكره، ص: 94.

32. فطيمة مشتر، عوينات عبد القادر، "الآثار التنموية لقطاع السياحة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030" ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2019، ص: 368.

33. ودية سعاد، إسماعيل مراد، دواح عائشة، مرجع سبق ذكره، ص: 15.